

Ministère du Tourisme, du Transport Aérien
de l'Artisanat et de l'Economie Sociale
Secrétariat d'état chargé de l'Artisanat
Et de l'Economie Sociale
Direction Régionale de l'Artisanat
et de l'Economie Sociale de Fès



وزارة السياحة والنقل الجوي
والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي
كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية
والاقتصاد الاجتماعي
المديرية الجهوية للصناعة التقليدية
والاقتصاد الاجتماعي بفاس



البنيات التحتية لقطاع الصناعة لتقليدية "منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بعين النقيب كنموذج"

تقديم:

السيد عبد الرحيم ابن الخياط الزكاري
المدير الجهوي للصناعة التقليدية
والاقتصاد الاجتماعي بفاس

فاس، الأربعاء 6 مارس 2019



□ تقديم عام

I. أنواع البنىات التحتية للصناعة التقليدية

1. البنىات التحتية للإنتاج
2. البنىات التحتية للتسويق
3. البنىات التحتية للإنتاج والتسويق

II. إحداء وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

1. دواعي إحداء وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس
2. الأهداف الرئيسية للمشروع
3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع
4. الوضعية الحالية للمشروع
5. الآفاق المستقبلية للمشروع

III. تدابير مواكبة لمشروع إحداء وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية

للنحاسيات بفاس

□ خلاصة

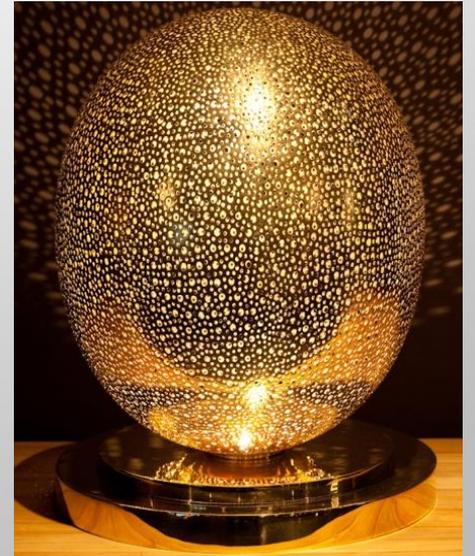


تقديم عام

□ الصناعة التقليدية بكل تجلياتها الرفيعة المستوى من جمالية ورقمي وإتقان ودقة وتنوع وجودة وتفرد ... بصمت نفسها كثراث حضاري لامادي يعتز به وطنيا ودوليا، إضافة إلى كونها من أعرق وأقوى القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الفاعلة التي تعاقبتها الأجيال، مكرسة بذلك كيانها بكل ثقله ومتعدية الصعوبات والإكراهات التي تفرضها السوق العالمية في ظل العولمة والمنافسة الحرة.

□ وانطلاقا من الرعاية المولوية الفائقة والموصولة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده لهذا القطاع والاهتمام الكبير الموجه له من طرف الوزارة الوصية من خلال استراتيجيتها وبرامجها الرامية للرفع من وثيرة نموه، اعتبارا لأهميته في تطوير النسيج السوسيو اقتصادي لبلادنا ولجسامة التحديات التي يتعين رفعها لتثمينه تم تأهيل وتوفير بنيات تحتية من جيل جديد.

□ يركز التصور الجديد لهذه البنيات التحتية على تعزيز وتكثيف التقاطع بين قطاع الصناعة التقليدية والسياحة وتنمية المؤهلات الثقافية والتاريخية والمعمارية من خلال تحسين فضاءات الإنتاج والتسويق مع الزيادة في مساحات المبادلات والاتصال بالسياح والمشتريين الوطنيين وإدخال طرق تسيير وتدبير عصرية تمكنها من الارتقاء إلى فضاءات تميز بين الجاذبية والمردودية.





I. أنواع البنيات التحتية بقطاع الصناعة التقليدية

I. أنواع البنيات التحتية بقطاع الصناعة التقليدية



1. البنيات التحتية للإنتاج

مدابغ تقليدية

- تتواجد غالبا بالمدن العتيقة للمملكة (فاس، مراكش، مكناس...)
- تساهم في الحفاظ وتطوير الدباغة النباتية التي تعتبر من المهارات المتوارثة
- تم ترميم وإعادة تأهيل المدابغ التقليدية شواره وسيدي موسى وعين أزيلتن بالمدينة العتيقة لفاس

حاليا



قبل عملية الترميم

دار الدبغ شواره



دار الدبغ عين أزلتين



دار الدبغ سيدي موسى



I. أنواع البنيات التحتية بقطاع الصناعة التقليدية



2. البنيات التحتية للتسويق

فضاءات مدمجة في المناطق السياحية للمخطط الأزرق للسياحة

- عرف هذا التصور النور من أجل:
 - تعزيز المدارات التقليدية المتكونة من الأكشاك داخل المدن العتيقة وقرى ومجمعات الصناعة التقليدية
 - تقريب منتجات الصناعة التقليدية للسياح، خاصة بالمحطات الشاطئية والمناطق السياحية الجديدة
- أول عملية همت مدينة الصناعة التقليدية بالسعيدية، تم توطينها داخل المحطة السياحية الشاطئية المدمجة لمدينة السعيدية



المحطة السياحية المدمجة
بالسعيدية

I. أنواع البنيات التحتية بقطاع الصناعة التقليدية



3. البنيات التحتية للإنتاج والتسويق

فنادق و درزات تقليدية

- فضاءات متمركزة بالمدن العتيقة العريقة بتاريخها وهندستها المعمارية المتميزة والمواد المستعملة لتشيدها (120 فندقا-115 درازا)
- تعتبر عنصرا أساسيا للتراث المعماري نظرا للدور الأساسي الذي لعبته طيلة قرون على مستوى الاقتصاد الحضري وقيمتها المعمارية والفنية الخاصة
- تم ترميم وإعادة تأهيل أو إعادة بناء 8 فنادق تقليدية، منها 4 في إطار برنامج تحدي الألفية (الشماعين والسبيطريين والسطاونيين والبركة) و3 في إطار الاتفاقية المتعلقة بإصلاح وترميم المآثر التاريخية بالمدينة العتيقة لفاس (الصاغة والقطانين واعشيش) و1 في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية (فندق الحفارين) (100% من الإنجاز)
- يتم تأهيل و ترميم 19 فندقا و 15 درازا في إطار البرنامج التكميلي لشمين المدينة العتيقة لفاس 2018.

فندق الشماعين



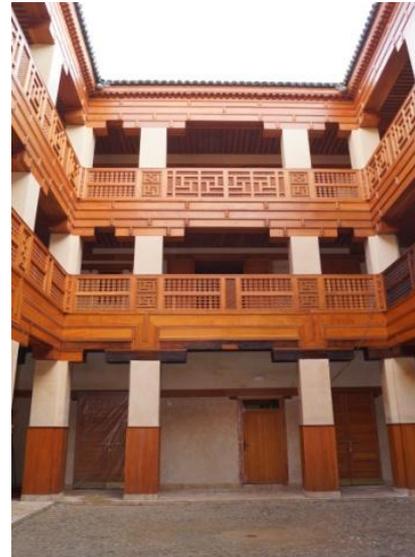
فندق السيظريين



حاليا

قبل عملية الترميم

فندق البركة



فندق السطاوينين



حاليا



قبل عملية الترميم

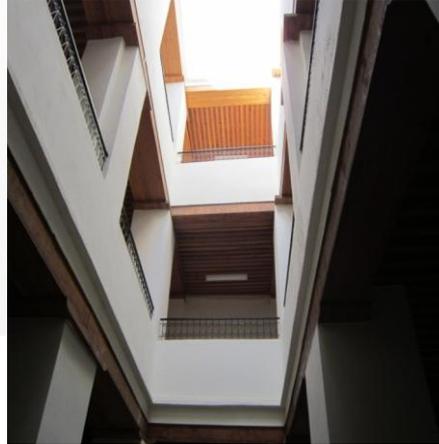


فندق الحفارين

دراز الصاغة

دراز درب بنسالم

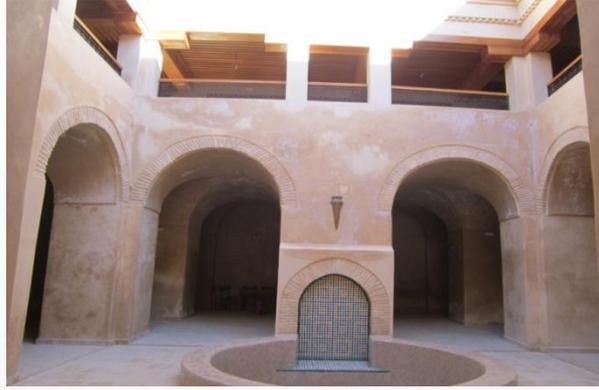
دراز درب الطويل



بناء وتجهيز دراز رحا الشمس



حاليا



قبل عملية الترميم

فندق اعشيش



فندق الصاغة



فندق القطانين



I. أنواع البنيات التحتية بقطاع الصناعة التقليدية

3. البنيات التحتية للإنتاج والتسويق



مجمعات الصناعة التقليدية

- تم إحداثها في الأقطاب الرئيسية للصناعة التقليدية، بالاعتماد حصريا في السابق على موارد ميزانية الوزارة لتمكين الصناع من فضاءات ملائمة وإنعاش الحرف المحلية.
- تتضمن محلات مهنية للإنتاج وفضاءات للعرض ومكاتب إدارية لتأطير الصناع عن قرب.
- حاليا توجد **45** مجمعا أنجزت في إطار المخطط الخماسي 1968-1972 ووضعت مجانا رهن إشارة الصناع التقليديين.

I. أنواع البنيات التحتية بقطاع الصناعة التقليدية



3. البنيات التحتية للإنتاج والتسويق

قرى الصناعة التقليدية

■ تم الشروع في إحداثها سنة 1995 بالاعتماد لأول مرة على نهج الشراكة وإشراك جمعيات الصناع المستغلين في تدبير القرى، مع التكفل بتكاليف التسيير (الحراسة، النظافة والصيانة...)، كما تمت مراعاة الانفتاح على المحيط الخارجي في الهندسة المعمارية للقرى مقارنة مع مجتمعات الصناعة التقليدية.

قرية الصناع التقليديين للمنتوجات النباتية
في طور الإنجاز بالجابرة بتاونات

قرية الصناع التقليديين بتازة العليا



I. أنواع البنيات التحتية بقطاع الصناعة التقليدية



3. البنيات التحتية للإنتاج والتسويق

مركبات مندمجة للصناعة التقليدية

- تم إحداثها من أجل تحقيق فكرة إدماج عدة فضاءات في نفس المكان، لتلبية الحاجيات المتنوعة للفاعلين المحليين، بالإضافة إلى فضاءات الإنتاج والعرض.
- تتضمن فضاءات للتكوين ومراكز الدعم التقني للحرف الرئيسية في الجهة وأجنحة إدارية كمقرات للمديريات الإقليمية وفضاءات موضوعة رهن إشارة غرف الصناعة التقليدية وفضاءات للترفيه (مقاهي/مطاعم).



مركب مندمج للصناعة
التقليدية بأصيلا

I. أنواع البنيات التحتية بقطاع الصناعة التقليدية



3. البنيات التحتية للإنتاج والتسويق

مناطق أنشطة الصناعة التقليدية

- فضاءات بمساحة كبيرة تقع خارج التجمعات الحضرية، بعضها يتخصص في نشاط حرفي وحيد بينما البعض الآخر متعدد الأنشطة.
- تم إحداث 2 مناطق للأنشطة الحرفية بفاس.

منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات
بعين النقيب بفاس



منطقة متعددة الأنشطة "الرميكة"
بمكناس





II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

1. دواعي إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس



التأثيرات السلبية لحرفة النحاسيات على البيئة داخل أسوار المدينة العتيقة لفاس



✘ تأثيرات على جودة المياه من خلال أساليب الطلاء بالكهرباء (métallisation électrolytique) تنبعث منها الخمور الحمضية التي تحتوي على مواد خطيرة وسامة:

• **الأحماض:** (البوريك borique، الكبريت sulfurique، الكروم chromique)

• الأملاح السامة الذائبة (كلوريد النيكل chlorure de nickel، كبريتات النيكل sulfate de nickel،

nickel، كبريتات النحاس sulfate de cuivre)

• **المعادن الثقيلة:** الزنك zinc، النحاس cuivre، النيكل nickel، الألومنيوم aluminium،

الكاديوم cadmium والقصدير étain والفضة argent والرصاص plomb

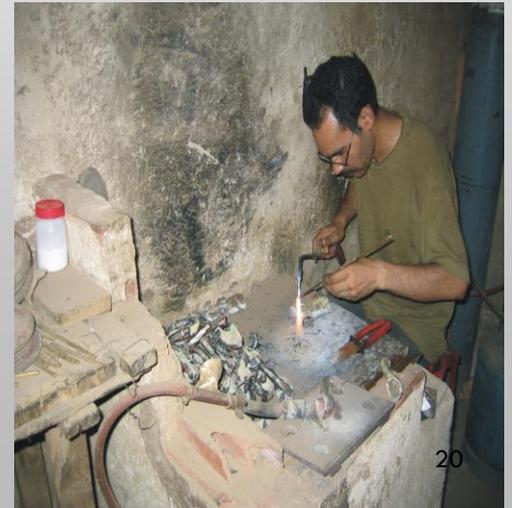
✘ تأثيرات على الهواء محلية ومحدودة:

• عملية التجريد (décapage) تفرج عن الأحماض وأملاح المعادن الثقيلة.

• عملية التلميع (polissage) تولد جسيمات معدنية في الهواء، والنفائات الصلبة محملة بالدهون

والمعادن والاهتزازات.

التأثيرات السلبية لحرفة النحاسيات على البيئة بالمدينة العتيقة لفاس



II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس



1. دواعي إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

مقرات عمل الصناع التقليديين كانت في الماضي غير لائقة، مع
احتمال حدوث حالات الصعق الكهربائي



II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس



1. دواعي إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

كون قطاع النحاسيات يحتل مكانة وازنة على المستوى الوطني عامة
وعلى مستوى مدينة فاس خاصة



يعتبر من أهم القطاعات الحيوية والمنتجة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وذلك بفضل مساهمته الفعالة في تقوية الإنتاج وتحريك مجال التشغيل وتكوين الشباب وجلب العملة الصعبة.

يستفيد منه عدد هائل من المواطنين سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة.
يزاول بوحدات إنتاج تعتبر الأكثر نشاطا بكل من مدن فاس ومراكش...
يعتبر اللبنة الأساسية للتنمية ويتبوأ مكانة هامة من بين المنتجات التقليدية المصدرة فضلا عن مشتريات السياح بالأسواق الداخلية.

يزاول منذ قرون بوحدات تظل رائدة وطنيا على مستوى أصالة وأناقة وجودة المنتوجات.

مشروع إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بعين النقيبي يندرج في إطار برنامج ترحيل الأنشطة الملوثة خارج أسوار المدينة العتيقة لفاس وهو ثمرة لقاءات تواصلية واجتماعات تشاورية بين كافة المتدخلين من وزارة وصية وسلطات محلية ومنتخبين ومصالح خارجية وممثلي المهنيين المعنيين



2. الأهداف الرئيسية للمشروع

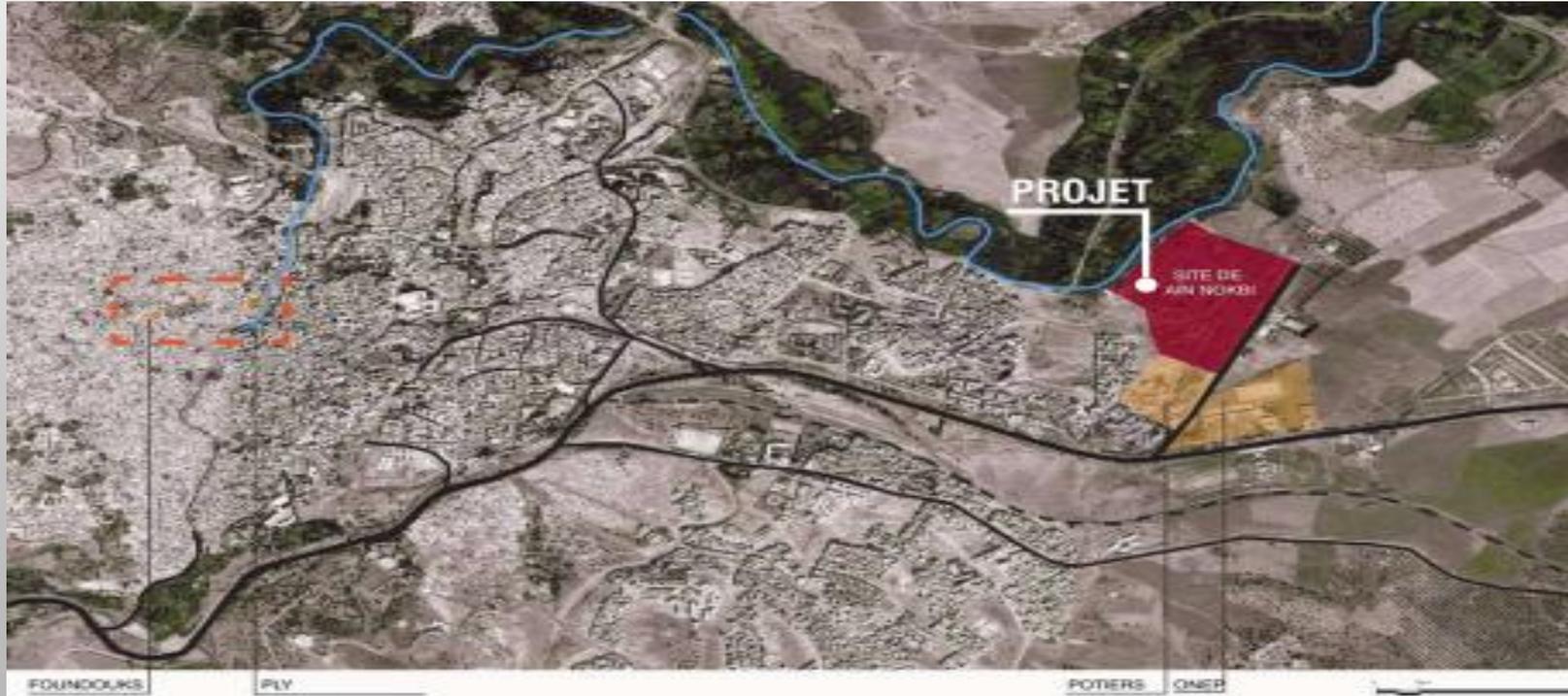
- إنقاذ الرصيد العمراني والتاريخي للمدينة العتيقة.
- حماية نهر سبو من التلوث.
- إعادة هيكلة وتنظيم قطاع الصفارين وتحديثه ورفع جودة منتوجاته
- الرفع من الإنتاجية ووثيرة الاستثمار والتشغيل ودخل المستفيدين.
- تحسين الظروف الصحية والإركونومية للعمل.

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس



3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع

- **سنة 2002: توقيع اتفاقية الشراكة** المتعلقة بإنجاز المشروع في إطار برنامج ترحيل الأنشطة الملوثة خارج أسوار المدينة العتيقة لفاس بين مؤسسة الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ووزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن والوكالة الوطنية لمحاربة السكن الغير اللائق ووزارة الإسكان والتعمير ووزارة الاقتصاد والمالية والسياحة.



II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



البطاقة الأولية لمشروع إحداث منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بعين النقيبي بفاس

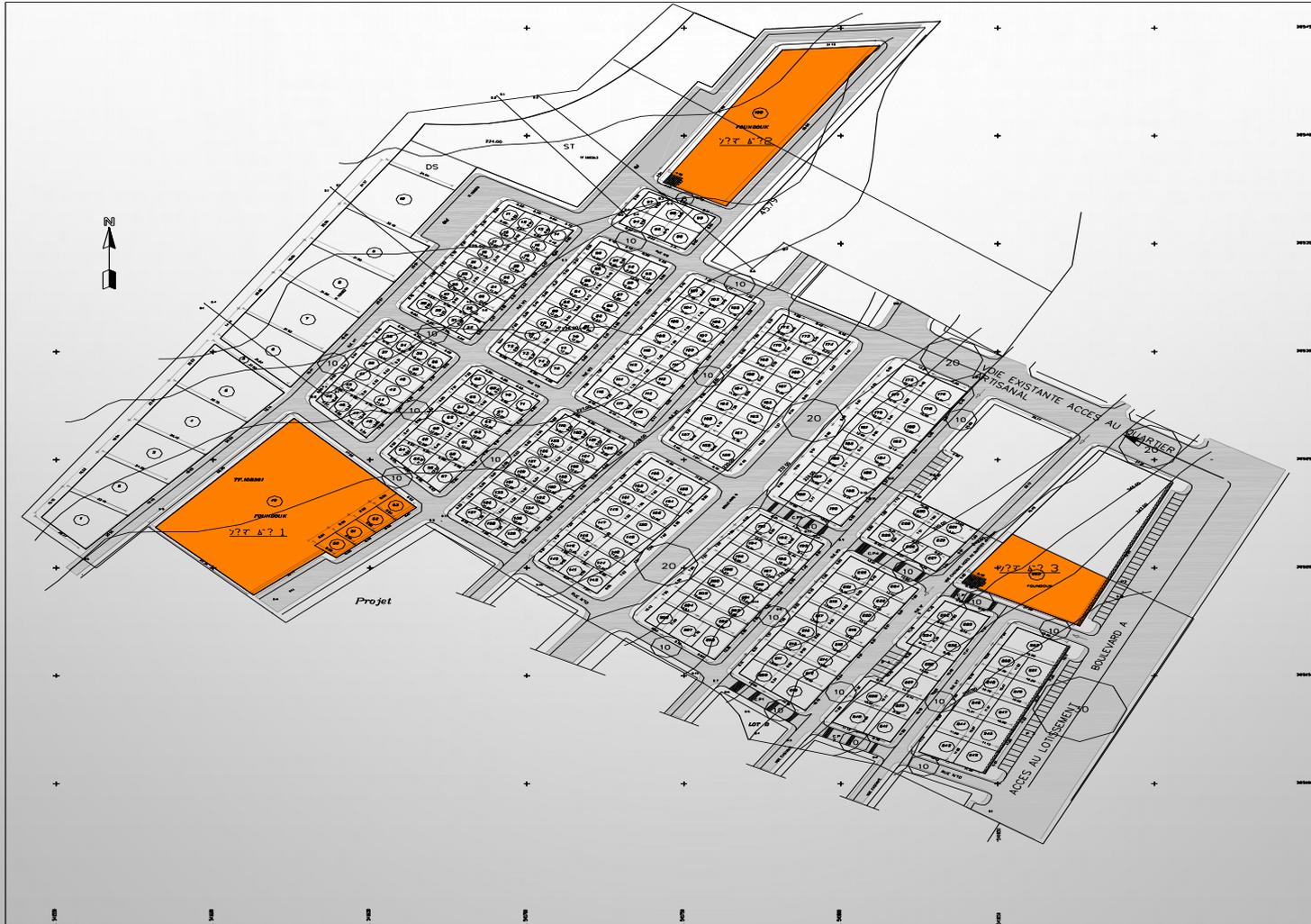
البرنامج	ترحيل الأنشطة الملوثة خارج أسوار المدينة العتيقة لفاس
مكونات المشروع	تهيئة 240 بقعة على مساحة 6,7 هكتار حسب المكونات الفيزيائية التالية: <ul style="list-style-type: none">■ 235 وحدة حرفية إنتاجية للنحاسيات■ 10 بقع لممولي المواد الأولية ومقاولات صغرى ومتوسطة بالقطاع■ 1 فندق للأنشطة المكتملة للنحاسيات بتمويل من المجلس الجماعي لفاس■ مرافق اجتماعية وتأطيرية عامة (مقر للجمعية و مسجد).
صاحب المشروع	مجموعة التهيئة العمران
تكلفة المشروع	25,37 مليون درهم
الشركاء ومساهماتهم	<ul style="list-style-type: none">■ صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية : 13,9 مليون درهم■ وزارة الصناعة التقليدية: 1,5 مليون درهم■ الجماعة الحضرية : 1 مليون درهم■ مجلس الجهة: 0.87 مليون درهم■ وكالة إنقاذ مدينة فاس : 3 مليون درهم■ المستفيدون: 5,1 مليون درهم

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



تصميم تجزئة منطقة الأنشطة للنحاسيات بعين النقيبي بفاس



II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس



3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع

■ سنة 2004: إجراء القرعة للمستفيدين من البقع الأرضية للمشروع

توزيع المستفيدين على مستوى فاس		مساحات البقع	العدد	الصف	
212	المدينة العتيقة	من 50 إلى 58 م ²	25	الخراطة	صنف 1
8	عين النقيبي	من 60 إلى 70 م ²	23	البوليساج	صنف 2
1	صهريج كناوة	من 70 إلى 92 م ²	102	المعامل الصغرى	صنف 3
9	ويسلان	من 93 إلى 106 م ²	38	المعامل المتوسطة	صنف 4
9	الجنانات	من 106 إلى 114 م ²	26	الفراغة	صنف 5
1	باب السيفر	من 118 إلى 140 م ²	14	المعامل الكبرى	صنف 6
240	المجموع	من 49 إلى 206 م ²	12	معامل مختلطة	صنف 7
240 بقعة أرضية، منها			المجموع		
235 وحدة إنتاجية					

إعطاء الانطلاقة للمشروع من طرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده
خلال شهر شتنبر 2004



II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس



3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع

■ سنة 2005: إعطاء انطلاقة أشغال التهيئة بالمشروع

صور للمشروع بعد تجهيزه



تم أداء ثمن البقع الأرضية من طرف المستفيدين على أساس 100 درهم/م²

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس



3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع

إلا أنه لم يتم بناء سوى بعض الوحدات آنذاك (سنة 2005)



منطقة حرفية غير نشيطة/المشروع لم يبلغ الأهداف المتوخاة منه آنذاك



II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



3 عوامل أدت إلى عدم تسجيل تقدم في وثيرة إنجاز الأشغال آنذاك

2

عدم إخراج كل مكونات سلسلة الإنتاج
إلى قطب الصناعة التقليدية بعين
النقبي خاصة صناعات الأنشطة
المكاملة للنحاسيات

1

الظرفية الاقتصادية وعدم
تطوير المنتج وغلاء
المواد الأولية

3

التمويل الملائم

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس



3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع

ومن أجل حل هذه الإشكاليات

تم اقتراح تجنب تجزئة إنجاز مكونات المشروع



ترحيل صناعات الأنشطة المكتملة // ترحيل صناعات الوحدات الحرفية



إنجاز الوحدات الحرفية وفندق واحد للأنشطة المكتملة للنحاسيات
بتمويل من طرف المجلس الجماعي لفاس في آن واحد

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



■ **سنة 2006:** تم إنجاز بحث ميداني شامل وعام حول صناع الصفارين الممارسين للأنشطة المكملة سواء داخل الفنادق أواخرها من طرف لجنة مختلطة مكونة من المديرية الجهوية للصناعة التقليدية بفاس وولاية الجهة وغرفة الصناعة التقليدية للجهة وجمعية الصفارين وأمين حرفة النحاسيات بفاس.

● **الهدف:** الإحاطة بكل مؤشرات صناع الأنشطة المكملة المتواجدين بالمدينة العتيقة، من حيث عددهم وأنشطتهم وإمكانياتهم وخصائصهم الاقتصادية

● **نتائج البحث الميداني:** عدد المحلات الإجمالية المحصاة **327** موزعة كالتالي:

- **253** محل للأنشطة المكملة يتواجد داخل الفنادق بنسبة **77,37%**.
- **74** محل يتواجد خارج الفنادق بنسبة **22,63%**.
- **269** محل للأنشطة المكملة للنحاسيات معني بالترحيل إلى عين النقيبي بنسبة **82,26%** و **58** محل له بعد فني يجب الاحتفاظ به داخل المدينة العتيقة. (14 تخصص فقط من أصل 31 معني بالترحيل)
- **32** فندق داخل المدينة العتيقة يأوي صناع الأنشطة المكملة، منها **13,46%** آيل للسقوط و **40,37%** في وضعية رديئة.
- **1061** من صانع تقليدي يزاولون الأنشطة المكملة للنحاسيات

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس



3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع

توزيع المحلات المهنية لصناع الأنشطة المكملة للنحاسيات حسب التخصصات

التخصص	العدد	%
3.براد	35	10.70
خرام	1	0.31
2.زواق الصينية	50	15.29
زواق الطيفور	34	10.40
1.زواق المعلق	64	19.57
صانع البيزاكرا	6	1.83
عنابي	8	2.45
فتاح الجلالة	1	0.31
فصال	1	0.31
كواي البراد	18	5.50
كواي الشرافة	7	2.14
كواي الطاس	1	0.31
كواي القطيب	17	5.20
لحام	19	5.80
وقاف	20	6.12
آخر	45	13.76
المجموع	327	100

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس



3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع

البطاقة الأولية لمشروع إنجاز الفندق الأول للأنشطة المكملة للنحاسيات بناء على البحث الميداني

3321 م ²	■ مجموع المساحة المطلوبة من طرف الصناع (269) المستفيدين من الفندق
3900 م ²	■ المساحة المغطاة في إطار مشروع بناء فندق واحد من طابقين
10 مليون درهم	■ تكلفة البناء
5,28 مليون درهم	■ مجموع مساهمة الصناع المستفيدين حسب البحث الميداني
5 ملايين درهم	■ مجموع مساهمة الدولة
1 مليون درهم	■ مساهمة الوزارة الوصية
4 مليون درهم	■ المتبقى المجلس الجماعي لفاس

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



سنة 2007:

- إدماج مشروع إنجاز منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بعين النقيبي في المخطط الجهوي لتنمية الصناعة التقليدية لفاس وإدماج جزء منه في إطار برنامج هيئة تحدي الألفية لنقل الوحدات الإنتاجية وفنادق الأنشطة المكتملة المتواجدة بساحة للايدونة إلى عين النقيبي بغلاف مالي إجمالي قدره 60 مليون درهم
- تم في إطار المخطط برمجة بناء فندق للأنشطة المكتملة من طرف المجلس الجماعي لفاس بغلاف مالي قدره 7,5 مليون درهم.

4 تثمين منطقة الأنشطة بعين النقيبي بالنسبة للنحاسيات:

أوراش المنطقة:	القطاع	174 مليون درهم	- المجلس الجهوي: 7,5 م.د.	
- صياغة دراسات تقنية ذات الصلة.	القطاع	174 مليون درهم	• إنجاز دراسات تقنية مرتبطة بالورشات.	
- بناء فندق للمناولين وسط منطقة الأنشطة بعين النقيبي			- مجلس المدينة: 7,5 م.د.	• إنهاء التركيبية التقنية والمالية للمشروع.
			- المستفيدون: 96 م.د.	• بناء 220 ورشة وفندق لفائدة للمناولين.
			- القطاع: 3 م.د.	• إنجاز دراسات تقنية مرتبطة بالفندق.
			- منظمة الألفية: 60 م.د.	• إنهاء التركيبية التقنية والمالية للمشروع.
				• بناء الفندق.

الفصل 4. تثمين منطقة أنشطة الصناعة التقليدية للنحاسيات بعين النقيبي

تتفق الأطراف على أهمية تثمين منطقة عين النقيبي من أجل تجميع كافة صناعات ومناولي النحاسيات العاملين في المدينة العتيقة بفاس وتحسين ظروف عملهم وتخفيف الاكتضاض بالمدينة العتيقة والحد من التلوث فيها.

من جهة أخرى، سيتمكن تجميع الصناع من الرفع من حجم النشاط ومدخيل الصناع وخلق مناصب شغل إضافية.

كما تتفق الأطراف على تفعيل برنامج التثمين بما في ذلك الفندق المخصص للمناولين، وذلك في إطار التعاون الدولي.

وفي الأخير، تلتزم الأطراف بتحديد حيثيات إنجاز هذا المشروع في إطار اتفاقية خاصة.

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس



3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع

سنة 2007:

- تم إحداث اللجنة التقنية الاستشارية من طرف السيد والي الجهة لمواكبة إنجاز المشروع.
- تم استصدار قرار جماعي تنظيمي رقم 1 الصادر بتاريخ 9 غشت 2007 يمنع بموجبه مزاوله نشاط الفخار والزليج خارج منطقة بنجليق وفتح أية وحدة ملوثة داخل المدينة العتيقة.



II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس



3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع

- سنة 2008: تحين إحصاء سنة 2006 لضبط المعطيات حول الورشات التي سيشملها ترحيل صناعات الأنشطة المكتملة لقطاع الصغار بالمدينة العتيقة إلى فنادق الأنشطة المكتملة بعين النقي، أسفر عن إحداث 35 ورشة جديدة للأنشطة المكتملة منذ سنة 2006
- سنة 2009: انطلاق أشغال بناء الفندق الأول للأنشطة المكتملة للنحاسيات الممول من طرف المجلس الجماعي لفاس

الإشكالية: عدم استيعاب هذا الفندق والفندق الثاني لهيأة تحدي الألفية المبرمج بناؤه

لجميع صناعات النحاسيات المزاولين للأنشطة المكتملة المرتبطة بالإنتاج

■ مجموع صناعات الأنشطة المكتملة المعنيين بالترحيل = 269

■ مجموع المحلات بفندق المجلس الجماعي لفاس (114 محل حرفي) وفندق

هيأة تحدي الألفية (78 محل حرفي) = 192 محل حرفي

بقي 77 مزاول للأنشطة المكتملة للنحاسيات بدون استفادة من المشروع.

اقترح بناء فندق ثالث للأنشطة المكتملة بعين النقي بغلاف مالي قدره 7,5 مليون درهم في إطار الاعتمادات المخصصة للمشروع من طرف مجلس الجهة.

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



■ سنة 2010: الوقوف على هدم 70 وحدة عشوائية للصفارين على ضفاف وادي الجواهر بباب الحديد بالمدينة العتيقة لفاس وإسطنبول تقدر مساحته بحوالي 120 م².



II. إحداث وثمانين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



سنة 2010:

- توقيع اتفاقية شراكة بين وزارة الصناعة التقليدية وولاية الجهة ومجلس الجهة ووكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس وغرفة الصناعة التقليدية للجهة متعلقة ببناء الفندق الثالث لصناع الأنشطة المكملة لقطاع الصغار بتمويل من طرف مجلس الجهة بغلاف مالي قدره **7,5** مليون درهم لفائدة **80** صانعا تقليديا، مع تكليف وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس بالإشراف على إنجازها.
- إحداث لجنة تثمانين حي الصناعة التقليدية للصغار بعين النقي من طرف السيد الوالي.
- توقيع اتفاقية شراكة بين كاتب الدولة المكلف بالصناعة التقليدية والمدير العام للقرض الفلاحي تتضمن منح الصناع التقليديين بالحسين الحرفيين عين النقي وبنجلىق قروضا بنكية بسعر فائدة تفضيلية تتلاءم مع حاجياتهم (**5,4%**) :
- ✓ قرض فردي بدون ضمانات للتسيير، يصل إلى **50.000** درهم مدته القصوى **36** شهرا.
- ✓ قرض بنكي للاستثمار مدته **10** سنوات بالنسبة للبناء و **7** سنوات بالنسبة للتجهيز.

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



سنة 2011:

- تأسيس "ودادية الحكامة" لمنطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات خلال شهر يناير 2011.
- إنهاء الأشغال بالفندق الأول للأنشطة المكاملة للنحاسيات الممول من طرف المجلس الجماعي لفاس.
- انطلاق أشغال بناء الفندق الثالث للأنشطة المكاملة للنحاسيات الممول من طرف مجلس الجهة، إلا أن الغلاف المالي لم يكن كافيا لاستكمال هذه الأشغال، حيث تم تحديد الكلفة التقديرية لاستكمالها ب 0,55 مليون درهم واقترح تعبئتها من طرف مجلس الجهة.
- التوقيع على ملحق اتفاقية شراكة متعلقة بمشروع بناء الفندق الثالث الممول من طرف مجلس الجهة يتضمن إضافة مبلغ 0,55 مليون درهم إلى الغلاف المخصص للمشروع من طرف هذا المجلس من أجل استكمال أشغال بناء الفندق لتبلغ تكلفته إنجازا 8,05 مليون درهم.
- توقيع اتفاقية شراكة إطار بين وزارة الصناعة التقليدية وبعض المؤسسات البنكية من أجل وضع منتوجات بنكية تتلاءم مع حاجيات الصناع التقليديين من حيث الاستثمار والتسيير.
- تحيين إحصاء سنة 2006 من جديد أسفر عن إحداث 46 ورشة جديدة للأنشطة المكاملة منذ سنة 2008.

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



سنة 2012:

- دراسة التدابير المواكبة لتثمين منطقة الأنشطة المكملة للنحاسيات فيما يتعلق بتوفير النقل والأمن والإنارة العمومية والمرافق العامة وطرق استغلال الفضاءات بعد تسليمها.
- انطلاق أشغال بناء الفندق الثاني للأنشطة المكملة للنحاسيات الممول في إطار برنامج هيئة تحدي الألفية.
- انطلاق أشغال إعادة تأهيل تجزئة منطقة الأنشطة في إطار برنامج هيئة تحدي الألفية.
- انطلاق عملية تعويض 1040 صانعا عن الترحيل في إطار مشروع إعادة تأهيل ساحة للا يدونة بغلاف مالي قدره 78.725.561,00 درهم، منها 72.991.561,00 درهم للصناع بساحة للا يدونة و 5.734.000,00 للصناع المزاولين بالفنادق التقليدية.
- استكمال الأشغال بالفندق الثالث للأنشطة المكملة للنحاسيات الممول من طرف مجلس الجهة، إلا أن الغلاف المالي لم يكن كافيا آنذاك لإنجاز بعض الأشغال بالطابق الرابع وإحداث مصعد بهذا الفندق، وتم تحديد الكلفة التقديرية لاستكمال الأشغال وتغطية كافة المصاريف ب 2 مليون درهم واقترح تعبئتها من طرف مجلس الجهة.

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



الفندق الممول من طرف المجلس الجماعي لفاس



المساحة: 1071 م² (3 مستويات)
عدد المحلات : 114، منها 112 محل مهني
تكلفة البناء: 8,5 مليون درهم

الفندق الممول من طرف مجلس جهة فاس مكناس



■ المساحة الإجمالية : 1908 م²
■ مساحة الفندق : 709 م² (4 مستويات)
■ عدد المحلات : 105، منها 102 محل مهني
■ تكلفة البناء: 8,05 مليون درهم

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



■ سنة 2012:

- توطين الصناعات التقليدية المزاولين بساحة للايدونة بصفة مؤقتة بفندقي الأنشطة المكتملة للنحاسيات المنجزين من طرف المجلس الجماعي لفاس ومجلس الجهة إلى حين استكمال الأشغال بالفندق الممول في إطار برنامج هيئة تحدي الألفية المخصص لهم.



II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



■ سنة 2013:

- استكمال الأشغال بفندق الأنشطة المكتملة المنجز في إطار برنامج تحدي الألفية



■ المساحة: 2853 م² (3 مستويات)

■ عدد المحلات: 78

■ تكلفة البناء: 37,75 مليون درهم



- استكمال أشغال تأهيل منطقة الأنشطة المكتملة للنحاسيات في إطار برنامج حياة تحدي الألفية



الغلاف المالي:

19,57 مليون

درهم



II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



سنة 2013:

- استكمال الأشغال ب 22 وحدة حرفية ومقر الجمعية في إطار برنامج هيئة تحدي الألفية بغلاف مالي إجمالي قدره 82,50 مليون درهم وتخصيص مبلغ 666.000,00 درهم لتجهيز مقر الجمعية.

نموذج من الوحدات الحرفية

مقر الجمعية



II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



■ **سنة 2013:** قيام صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده بتاريخ 11 أبريل 2013 بزيارة لقطب الصناعة التقليدية بعين النقي، حيث تفضل جلالته بتسليم مفاتيح الوحدات المنجزة في إطار هيئة تحدي الألفية لأصحابها وتفقد وثيرة إنجاز هذا المشروع.



ويتضمن قطب الصناعة التقليدية بعين النقي إضافة إلى منطقة الأنشطة للنحاسيات مدبغة مكاملة للمدايع التقليدية بالمدينة العتيقة بغلاف مالي قدره 50,2 م د وسوق للجلود النيئة بغلاف مالي قدره 14,07 م د

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



سنة 2013:

- تأسيس "جمعية تحدي الألفية لفنون الصناعة التقليدية" بتاريخ 18 يناير 2013 لتسيير وتدبير الفندق الثاني للأنشطة المكاملة للنحاسيات المنجز في إطار برنامج هيئة تحدي الألفية
- تسليم محلات هذا الفندق للصناع المستفيدين بتاريخ 30 غشت 2013.



- تأسيس اتحاد ملاكي هذا الفندق بتاريخ 23 شتنبر 2013 لضمان جودة تسييره وتدبيره.

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



■ سنة 2014:

- استفادة جمعية الصناع التقليديين للصفارين بعين النقي من مبلغ 49.900,00 درهم كمنحة من طرف الوزارة الوصية في إطار برنامج دعم التجمعات الحرفية المدرج ضمن الرؤية الوطنية لتنمية قطاع الصناعة التقليدية، حيث تم إنجاز وتثبيت 3 لوحات تشويرية لمنطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بعين النقي من طرف هذه الجمعية.



II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



سنة 2014:

- فتح الأظرفة المتعلقة بصفقة التجهيزات الخاصة بمقر الجمعية بتاريخ 5 شتنبر 2014 بتمويل من طرف هيئة تحدي الألفية، وتم تجهيز هذا المقر خلال شهر فبراير 2015



- إغلاق 5 ورشات مزاولة لأنشطة دخيلة عن منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بعين النقي من طرف لجنة مختلطة، تنفيذاً للقرارات الصادرة في حقهم عن السيد رئيس المجلس الجماعي لفاس.

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



■ سنة 2014:

- تهييء اتفاقية شراكة لتدبير فندق الجهة ودفاتر التحملات وعقود الاستغلال بتنسيق مع مجلس الجهة وكذا اتفاقية استكمال الأشغال بالفندق والمصادقة عليها من طرف الوزارة الوصية.
- المصادقة من طرف مجلس جهة فاس مكناس خلال دورته العادية المنعقدة بتاريخ 30 يناير 2014 على اتفاقيتين للشراكة تم توقيعهما من طرف كافة الشركاء والمصادقة عليهما من طرف وزارة الداخلية:

✓ الاتفاقية الأولى متعلقة ب: استكمال الأشغال بالطابق الرابع وإحداث مصعد بالفندق المنجز من طرف هذا المجلس، حيث تضمنت إضافة مبلغ 2 مليون درهم إلى الغلاف المخصص للمشروع من طرف هذا المجلس واقتناء البقعة الأرضية المخصصة للفندق لتبلغ التكلفة الإجمالية لإنجازه 10,29 مليون درهم.

✓ الاتفاقية الثانية خاصة ب: تدبير هذا الفندق بوضعه رهن إشارة الوزارة الوصية قصد تخصيصه للصناع التقليديين بالمجان،

إضافة إلى مصادقة مجلس الجهة على دفتر التحملات وعقد الاستغلال المتعلقين باستغلال المحلات المهنية للفندق خلال نفس الدورة.

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



■ **سنة 2014:** إنجاز إحصاء مفصل تم اعتماده بشكل نهائي

- في الفترة ما بين 24 نونبر و03 دجنبر 2014 تم تجميع إحصاء صناع الأنشطة المكتملة للنحاسيات داخل أسوار المدينة العتيقة (المنجز سنة 2006 والمحين خلال شهر أبريل 2011) من طرف لجنة مكونة من السلطة المحلية والمديرية الجهوية للصناعة التقليدية بفاس وغرفة الصناعة التقليدية لجهة فاس مكناس وأمين حرفة الصغارين بفاس والعضوين الممثلين لقطاع الصغارين بغرفة الصناعة التقليدية لجهة فاس مكناس ورؤساء الجمعيات الثلاث لقطاع الصغارين أسفر عن إحداث 127 محل جديد ما بين سنتي 2006 و2014 منهم 123 ورشة إنتاجية للأنشطة المكتملة و4 لموالي المواد الأولية.

السنة	2006	2014	نسبة الزيادة
العدد الإجمالي لصناع الأنشطة المكتملة للنحاسيات بالمدينة العتيقة	327	454	+39%
عدد صناع الأنشطة المكتملة النشيطين بالمدينة العتيقة والمعنيين بالترحيل إلى عين النقيبي	269	208	-22,67% (بسبب ترحيل صناع الأنشطة المكتملة من المدينة العتيقة في إطار مشروع للايدونة إلى فندق الأنشطة المكتملة المنجز في إطار برنامج حياة تحدي الألفية
عدد صناع الأنشطة المكتملة النشيطين بالمدينة العتيقة والغير معنيين بالترحيل إلى عين النقيبي	58	91	+57%

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



سنة 2014:

الطاقة الاستيعابية للمحلات بفنادق الأنشطة المكتملة الثلاث

العدد الإجمالي لصناع الأنشطة المكتملة للنحاسيات بالفنادق الثلاثة بعين النقيبي	286	% 100
عدد صناع الأنشطة المكتملة المستفيدين من الفندق الثاني للأنشطة المكتملة المنجز في إطار هيئة تحدي الألفية	78	% 27,27
عدد صناع الأنشطة المكتملة المزمع استفادتهم من فندق الجهة	96	% 33,21
عدد صناع الأنشطة المكتملة المزمع استفادتهم من فندق المجلس الجماعي لفاس	112	% 39,51

سنة 2015:

- المصادقة على لائحة الصناع المعنيين بالترحيل إلى الفندقين المنجزين من طرف المجلس الجماعي لفاس ومجلس جهة فاس مكناس والبالغ عددهم **208** بالإضافة إلى التخصصات البالغ عددها **14** بتاريخ 21 يناير 2015 بمقر المنطقة الحضرية لفاس المدينة، مع ضرورة إبقاء التخصصات الغير معنية بالترحيل (عددها **17**) داخل المدينة العتيقة لأنها أولا غير ملوثة وثانيا حفاظا على عدم إفراغ المدينة العتيقة من نشاط قطاع الصغار الذي له مكانة خاصة على مستوى الجانب السياحي.

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



■ سنة 2015:

- التوقيع على اتفاقية شراكة متعلقة بإنجاز أشغال تزيين واجهة الفندق المنجز في إطار برنامج هيئة تحدي الألفية من خلال إدخال الطابع المعماري المغربي بغلاف مالي قدره 0,5 مليون درهم بتمويل من الوزارة الوصية.
- وضع الفندق المنجز من طرف المجلس الجماعي لفاس رهن إشارة الوزارة الوصية من أجل تخصيصه للصناع التقليديين بالمجان وفق الكيفيات والشروط المتضمنة باتفاقية الشراكة المتعلقة بتدبير الفندق وكذا دفتر التحملات وعقد الاستغلال الخاصين بالمحلات المهنية بالفندق خلال الاجتماع المنعقد بتاريخ 20 نونبر 2015 بمقر جماعة فاس، تحت رئاسة السيد رئيس الجماعة.
- بتاريخ 21 أبريل 2015 تمت المصادقة على قرار جماعي تنظيمي من طرف المجلس الجماعي لفاس خلال دورته العادية لشهر أبريل 2015 يتعلق بمنع مزاولة أي نشاط ملوث بالمدينة العتيقة لفاس بالمحلات المهنية للنحاسيات التي تم ترحيلها إلى منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بعين النقي.



■ سنة 2016:

- المصادقة من طرف المجلس الجماعي لفاس خلال دورته العادية لشهر فبراير 2016 على الاتفاقية الخاصة بتدبير الفندق المنجز من طرف هذا المجلس بوضعه رهن إشارة الوزارة الوصية قصد تخصيصه للصناع التقليديين بالمجان، إضافة إلى المصادقة على دفتر التحملات وعقد التحويل المتعلقين باستغلال المحلات المهنية للفندق خلال نفس الدورة.
- وضع منهجية العمل قبل وبعد عملية قرعة توزيع المحلات المهنية بالفندقين المنجزين من طرف مجلس جهة فاس مكناس والمجلس الجماعي لفاس على المستفيدين منها والمزاولين للأنشطة المكتملة للنحاسيات المعنية بالترحيل من المدينة العتيقة.
- إجراء عملية القرعة بتاريخ 19 ماي 2016 بمقر القاعة الكبرى لفاس المدينة.

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



عملية القرعة المنجزة بتاريخ 19 ماي 2016 بمقر القاعة الكبرى لفاس المدينة

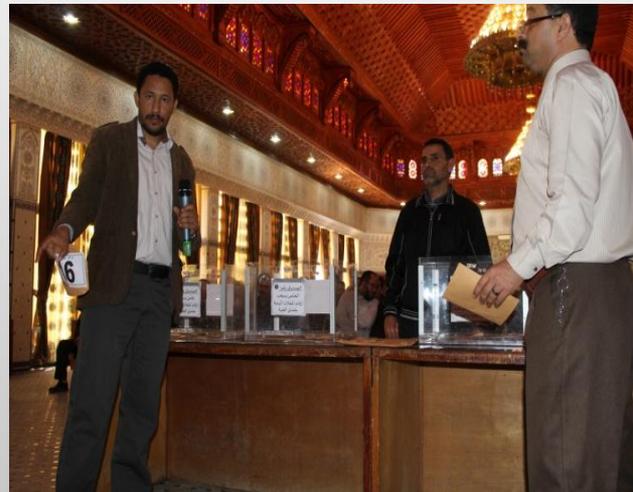


II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



عملية القرعة المنجزة بتاريخ 19 ماي 2016 بمقر القاعة الكبرى لفاس المدينة



II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس



3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع

■ سنة 2016:

- تأسيس جمعيتين بتاريخ 24 يونيو 2016، الأولى لمستغلي فندق الأنشطة المكملة المنجز من طرف مجلس جهة فاس مكناس والثانية لمستغلي الفندق المنجز من طرف المجلس الجماعي لفاس.
- التوقيع على دفاتر التحملات وعقود الاستغلال من طرف جمعية التدبير لفندق الجهة و دفاتر التحملات وعقود الاستغلال من طرف جمعية التدبير لفندق الجماعة والمستفيدين من هذين الفندقين.
- تسليم مفاتيح الأبواب الرئيسية للفندقين للجمعيتين المكلفتين بتدبيرهما بتاريخ 27 يوليوز 2016 للجمعيتين المكلفتين بتدبيرهما.
- تسليم مفاتيح المحلات المهنية بفندق الأنشطة المكملة المنجز من طرف المجلس الجماعي لفاس على الصناعات المعنية بتاريخ 25 نونبر 2016 بعين المكان، بحضور كافة المعنيين من سلطة محلية وإدارات ومنتخبين.
- تسليم مفاتيح المحلات المهنية بفندق الأنشطة المكملة المنجز من طرف مجلس جهة فاس مكناس على الصناعات المعنية بتاريخ 9 دجنبر 2016 بعين المكان، بحضور كافة المعنيين من سلطة محلية وإدارات ومنتخبين.

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع

تسليم مفاتيح الأبواب الرئيسية للفندقين للجمعيتين المكلفتين بتدبيرهما
بتاريخ 27 يوليوز 2016



II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



إجراء عملية توزيع المحلات المهنية بفندق الأنشطة المكملة المنجز من طرف المجلس الجماعي لفاس بتاريخ 25 نونبر 2016



إجراء عملية توزيع المحلات المهنية بفندق الأنشطة المكملة المنجز من طرف مجلس جهة فاس مكناس بتاريخ 9 دجنبر 2016



II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



ظروف اشتغال صناع النحاسيات سابقا بالمدينة العتيقة

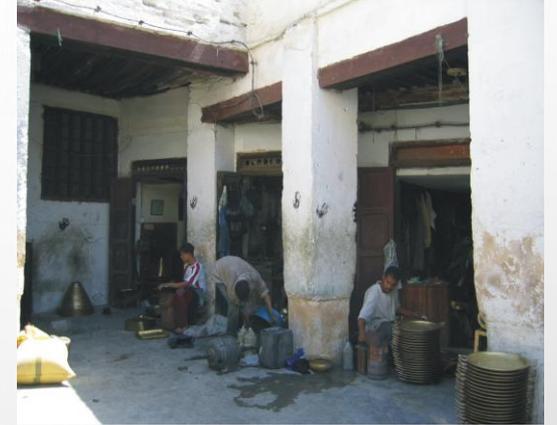


II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



بعدد كبير من البنايات مهددة بالإنهيار



II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



ظروف اشتغال الصناع التقليديين حاليا بالوحدات الحرفية



II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



ظروف اشتغال الصناع التقليديين حاليا بفنادق الأنشطة المكملة

فندق الأنشطة المكملة الممول من طرف مجلس جهة فاس مكناس



فندق الأنشطة المكملة الممول من طرف المجلس الجماعي لفاس



II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



ظروف اشتغال الصناع التقليديين حاليا بفنادق الأنشطة المكملة

فندق الأنشطة المكملة المنجز في إطار برنامج هيئة تحدي الألفية



II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



بنية تحتية نموذجية تستجيب لمعايير الصحة والسلامة المهنية



II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



■ سنة 2016:

● تم بناء سور وقائي من الخرسانة المسلحة، من طرف الوزارة المنتدبة المكلفة بالماء ووكالة الحوض المائي لسبو بفاس بغلاف مالي قدره 15 مليون درهم، على مدار الوحدات التي سيتم بناؤها بالبقع الأرضية العشرة المخصصة لمقاومات قطاع النحاسيات بمنطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بعين النقي، بعد منع أصحابها من بنائها من طرف هذه الوكالة نظرا لمخادتها لوادي الجواهر. وقد توصلت المديرية الجهوية للصناعة التقليدية بفاس من طرف وكالة الحوض المائي لسبو بفاس، بتاريخ 21 نونبر 2016، بكتاب يتضمن الترخيص للوحدات المعنية بالبناء وفق المعايير والقواعد المعمول بها.



II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



■ سنة 2016:

- تخصيص بقعتين أرضيتين بهذا المشروع لصناع حرفة البوليساج عبر القرعة التي تم إجراؤها بتاريخ 15 دجنبر 2016 بمقر المنطقة الحضرية لفاس المدينة، وبذلك أصبح عدد وحدات الإنتاج بهذا المشروع 237 وحدة عوض 235 وحدة.

■ سنة 2017:

- تمت برمجة بناء فندق رابع للأنشطة المكاملة للنحاسيات بغلاف مالي قدره 11,5 مليون درهم بتمويل من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية على بقعة أرضية تابعة لجهة فاس مكناس، حيث تمت المصادقة على اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز هذا المشروع من طرف مجلس الجهة خلال دورته العادية لشهر مارس 2017 المنعقدة بتاريخ 06 مارس 2017، كما تم التوقيع على اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز هذا المشروع من طرف الشركاء، ويتعلق الأمر بولاية جهة فاس مكناس ووكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس والمديرية الجهوية للصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي بفاس وغرفة الصناعة التقليدية لجهة فاس مكناس.

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



■ سنة 2017:

- عقد اجتماع بخصوص الاستشارة الهندسية للفندق الرابع للأنشطة المكاملة للنحاسيات بتاريخ 12 دجنبر 2017 بمقر وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس، سيتم بناء هذا الفندق على بقعة أرضية مساحتها 550م² مكونة من 70 ورشة حرفية مساحتها تتراوح بين 9 و 18 متر مربع موزعة على 4 مستويات ومقصف ومسجد ومقر للجمعية المسيرة للمشروع ومرافق صحية.
- بتاريخ 14 دجنبر 2017 تم بمقر وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس عقد جلسة لفتح الأظرفة بخصوص تصميم وتنفيذ أشغال تركيب الزليج التقليدي على الواجهات الخارجية لفندق الأنشطة المكاملة للنحاسيات المنجز في إطار برنامج هيئة تحدي الألفية، وذلك في إطار تفعيل مضامين اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز أشغال تزيين واجهة هذا الفندق من خلال إدخال الطابع المعماري المغربي لتحسين جمالية واجهته بشكل يضيف عليها طابعا معماريا تقليديا بغلاف مالي قدره 0,5 مليون درهم بتمويل من الوزارة الوصية.

II. إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

3. نبذة تاريخية عن المراحل الرئيسية لإنجاز المشروع



■ سنة 2018:

- خلال شهر ماي 2018 تم بمقر وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس فتح الأظرفة المتعلقة ببناء الفندق الرابع للأنشطة المكملة للنحاسيات بعين النقي بتمويل من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بغلاف مالي قدره **11,5** مليون درهم.
- خلال شهر نونبر 2018 تم بمقر وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض تصور وإنجاز أشغال وضع الزليج على الواجهة الخارجية لفندق الأنشطة المكملة المنجز في إطار برنامج تحدي الألفية
- خلال شهر دجنبر 2018 تم الشروع في أشغال تزيين واجهة هذا الفندق

■ سنة 2019:

- خلال شهر يناير 2019 انطلاق الأشغال بالفندق الرابع للأنشطة المكملة للنحاسيات بعين النقي



4. الوضعية الحالية للمشروع

□ على مستوى الوحدات الحرفية

- عدد الوحدات المبرمجة: 237 منها 22 وحدة تم بناؤها في إطار برنامج تحدي الألفية
- عدد الوحدات المبنية أو في طور البناء: 195 (82,27 % من الإنجاز)
- عدد الوحدات المبنية: 186
- عدد الوحدات في طور البناء: 9
- عدد الوحدات المبنية والنشطة: 178
- عدد الوحدات المبنية وغير نشطة: 8
- عدد الوحدات الغير مبنية: 42

□ على مستوى فنادق الأنشطة المكتملة

- يتم التهييء لتوزيع 13 محلا حرفيا شاغرا بفنادق الأنشطة المكتملة للنحاسيات، منها 10 محلات حرفية بفندق الجهة و3 محلات حرفية بفندق الجماعة. على صناع الأنشطة المكتملة بالمدينة العتيقة المعنيين بالترحيل عن طريق إجراء عملية القرعة من طرف اللجنة المكلفة بتثمين المشروع،

البرنامج	المكونات	الكلفة الإجمالية بمليون درهم	التمويل	وضعية تقدم الأشغال	عدد مناصب الشغل المزمع إحداثها
تهيئة الحي الحرفي وتخصيص البقع الأرضية من طرف مؤسسة العمران المساحة الإجمالية للمشروع: 6,7 هكتار	أشغال التهيئة واقتناء البقع الأرضية (100 درهم/م ²)	25,37	<ul style="list-style-type: none"> صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية: 13.9 مليون درهم وزارة الصناعة التقليدية: 1.5 مليون درهم المجلس الجماعي لفاس: 1 مليون درهم مجلس الجهة: 0.87 مليون درهم وكالة التنمية ورد الاعتبار بفاس: 3 م د المستفيدون: 5,1 مليون درهم 	%100	
بناء الوحدات	بناء 237 وحدة إنتاجية منها 22 في إطار حساب تحدي الألفية MCC	178,50	<ul style="list-style-type: none"> المستفيدون: 96 مليون درهم حساب تحدي الألفية: 82,50 مليون درهم 	% 82,27	5000
4 فنادق الأنشطة المكملة وتضم 297 ورشة	فندق مساحته 1071م ² على 3 مستويات ويشتمل على 113 ورشة حرفية ومقر الجمعية	8,6	<ul style="list-style-type: none"> المجلس الجماعي لفاس: 8,5 مليون درهم (تكلفة البناء) 0,1 مليون درهم (اقتناء البقعة الأرضية) 	% 100	1061
	فندق مساحته 709 م ² على 4 مستويات ويشتمل على 103 ورشة حرفية ومقر الجمعية ومقصف	10,29	<ul style="list-style-type: none"> مجلس الجهة: 10,05 مليون درهم (تكلفة البناء) 0,24 مليون درهم (اقتناء البقعة الأرضية للفندق) 	% 100	
	فندق مساحته 2853 م ² على 3 مستويات يشتمل على 78 ورشة حرفية ومرافق	38,25	<ul style="list-style-type: none"> حساب تحدي الألفية الأمريكي MCC: 37,75 مليون درهم وزارة الصناعة التقليدية: 0,5 مليون درهم 	% 100	
	فندق مساحته 550 م ² على 4 مستويات يشتمل على 70 ورشة حرفية ومرافق	11,5	<ul style="list-style-type: none"> المبادرة الوطنية للتنمية البشرية 	انطلاق الأشغال خلال شهر يناير 2019	
التهيئة الخارجية للحي الحرفي	<ul style="list-style-type: none"> تأهيل المسارات - معالجة الممرات - الإنارة العمومية - المناظر الطبيعية.. 	19,57	حساب تحدي الألفية الأمريكي MCC: 19,57 مليون درهم	% 100	
المجموع	292,08 مليون درهم		<ul style="list-style-type: none"> صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية: 13.9 م د وزارة الصناعة التقليدية: 2 م د المجلس الجماعي لفاس: 9,6 م د مجلس الجهة: 11,16 م د وكالة التنمية ورد الاعتبار بفاس: 3 م د المستفيدون: 101,10 م د حساب تحدي الألفية الأمريكي: 139,82 م د المبادرة الوطنية للتنمية البشرية: 11,5 م د 	85%	6061

5. آفاق مستقبلية مقترحة بالمشروع

- تتم حاليا المصادقة على مشروع بناء مركز إنعاش وتسويق منتوجات النحاسيات بمنطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بعين النقي المبرمج في إطار مخطط التنمية الجهوية لجهة فاس مكناس:
- **الغلاف المالي للمشروع: 10 مليون درهم، منها 5 مليون درهم من طرف الوزارة الوصية و5 مليون درهم من طرف مجلس جهة فاس مكناس**
- **الوعاء العقاري: يقترح تخصيصه من طرف مجلس جهة فاس مكناس**
- **مكونات المشروع:**
 - ✓ قاعة لعرض وتسويق منتوجات النحاسيات لأمهر الصانع بمنطقة الأنشطة للنحاسيات
 - ✓ واجهات زجاجية لعرض بعض منتوجات كل وحدة إنتاجية بهذه المنطقة تحمل اسم ورقم الوحدة ورقم التصديق المتعلق بشارة أو علامة الجودة الخاص بكل وحدة
 - ✓ قاعتين للتكوين المستمر لصناع النحاسيات مجهزتين بكل الوسائل السمعية والبصرية الضرورية والحواسيب والأنترنت لتسهيل عملية التسويق الإلكتروني للصانع ومحاربة الأمية الوظيفي، وكذا تنظيم ندوات علمية في قطاع النحاسيات
 - ✓ قاعة للفحص الطبي تعتمد على الشراكة بين جمعية الصناع التقليديين لقطاع الصغار بعين النقي ووزارة الصحة وجمعية أطباء الشغل لإنجاز فحوصات طبية يوما في الأسبوع لفائدة صناع الحي الحرفي بعين النقي بكل مكوناته (قطاع النحاس وقطاع الجلد).



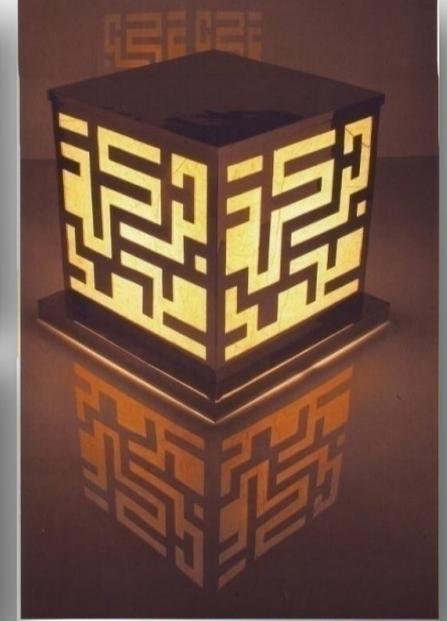
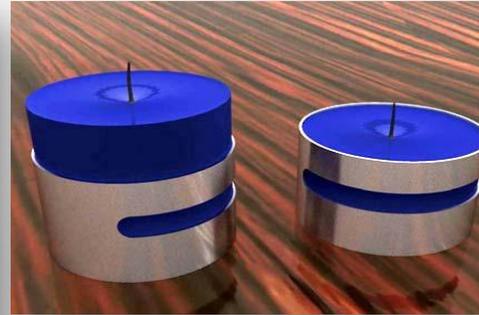
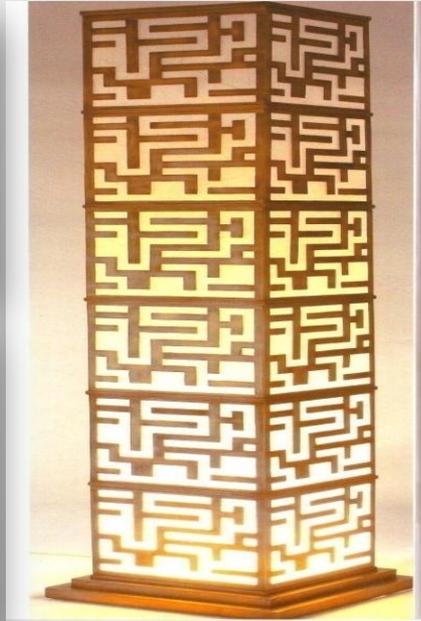
III. تدابير مواكبة لمشروع إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس

II. تدابير مواكبة لمشروع إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس



1. على مستوى التجديد والابتكار

- إنجاز تصاميم جديدة في حرفة النحاسيات سنة 2008 بتمويل من الوزارة الوصية بغلاف مالي قدره **450.000,00** درهم تحت عنوان "بركة محمد" ووضعتها رهن إشارة صناع النحاسيات بهدف تطوير منتوجاتهم وجعلها تستجيب لحاجيات السوق الوطني والدولي.
- إنجاز تصاميم جديدة في إطار التعاون الدولي بين بلدية فاس و بلديتي أمستردام و سانت إتيان.



II. تدابير مواكبة لمشروع إحداث وتثمين منطقة الأنشطة

الحرفية للنحاسيات بفاس



2. على مستوى الجودة والمواصفات

- وضع مواصفات خاصة بمنتجات قطاع النحاسيات المستعملة في الطهي عبر اللجان التقنية والمصادقة عليها من طرف ممثلي صناع هذا القطاع وأمين الحرفة.
- مشاركة وزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني كعضو في اللجنة الوطنية للملكية الصناعية ومكافحة التزيف.
- إحداث علامة التصديق الجماعية " البراد المغربي " وإعطاء حق استعمالها لفائدة 64 وحدة إنتاج للنحاسيات بفاس.
- إعداد المواصفة المغربية الإلزامية التطبيق م.م 20.7.003 المتعلقة بالأواني المعدنية الشبيهة للمنتجات النحاسية المستعملة في الطهي والمصادقة عليها من طرف ممثلي صناع قطاع النحاسيات وأمين هذه الحرفة.
- إصدار قرار إجبارية تطبيق المواصفة المغربية م.م 20.7.003 المتعلقة بالأواني المعدنية الشبيهة للمنتجات النحاسية المستعملة في الطهي، حيث تم نشره بالجريدة الرسمية عدد 6266 بتاريخ 19 يونيو 2014
- تعيين أربع موظفين محلفين بالمديرية الجهوية للصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي بفاس قصد ضمان المراقبة الدائمة لمنتجات الصناعة التقليدية، حيث انطلقت عملية المراقبة الإلزامية لمنتجات النحاسيات خلال سنة 2018.

II. تدابير مواكبة لمشروع إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس



3. على مستوى التكوين

- تكوين 94 امرأة عاملة بقطاع النحاسيات في دروس محو الأمية والتكوين المهني في إطار اتفاقية شراكة مع مركز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية بالبطحاء.



- تكوين المنتجين النحاسيين في كيفية استعمال المعدات الموضوعية رهن إشارتهم بالوحدات.
- مواكبة 35 طفلا وطفلة من مستخدمي النحاسيات دون 18 سنة للتسجيل بمراكز التكوين المهني وكذا إدماج 4 أطفال دون 15 سنة بمراكز التربية الغير النظامية.

II. تدابير مواكبة لمشروع إحداث وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بفاس



- تم بتاريخ 24 مارس 2014 إحداث جمعية الإمام مالك لبناء مسجد محمد السادس بمنطقة الأنشطة الحرفية بعين النقي.
- تم الشروع في بناء هذا المسجد سنة 2015 ويتم حاليا إنجاز الأشغال النهائية به.



خلاصة

- تعد حصيلة مشروع إحدائق وتثمين منطقة الأنشطة الحرفية للنحاسيات بعين النقبى تنويجا للمقاربة التشاركية الشاملة المنتهجة والجهود المكثفة والدينامية الكبيرة بين الوزارة الوصية والسلطات المحلية والمنتخبين والمهنيين وكافة المصالح الإدارية المعنية، ابتداء من مرحلة الاقتراح ووضع التصورات إلى غاية الإنجاز والتنزيل،
- إلى جانب مساهمة هذا المشروع في تحسين ظروف عمل الصناع التقليديين مكن المستفيدين من تطوير المنتجات النحاسية على مستوى الإبداع والابتكار، وبالتالي الرفع من مستوى الإقبال على هذه المنتجات وطنيا ودوليا،
- المنتجات المعروضة بهذه الأروقة جعلت من فضاء هذا المعرض متحفا حيا لقطاع المعادن يمزج بين الماضي والحاضر ويضمن استدامته من طرف الأجيال القادمة.
- إعتبار هذا المشروع نموذجا يحتذى به لإنجاز أحياء حرفية متخصصة بمدينة فاس حيث أن نتائجه تبرز من خلال هذا المعرض الوطني الذي يضم عدة وحدات تشتغل بهذا الحبي.



وشكرا

